النزوح الناجم عن تغيّر المناخ – جنوب العراق

فترة جمع البيانات: 1– 2024/3/31

الأسَر النازحة في المحافظات الوسطى والجنوبية

السياق

تتعقّب مصفوفة تتبع النزوح الناجم عن المناخ في المناطق الوسطى والجنوبية من العراق منذ حزيران 2018. وما يزال الجفاف وتدهور الأراضي وزيادة الملوحة في الأنهار والروافد الهامة يشكل عبئاً على الزراعة ورَعي الماشية والصناعات ذات الصلة بصَيد الأسماك، حيث العديد من الأسَر في المناطق الريفية لا تملك سُبل عيش كافية ومستدامة. ويهدف تتبّع مصفوفة تتبع النزوح الناجم عن المناخ إلى توفير بيانات عن عدد ومواقع الأسَر الضعيفة التي اضطرت إلى النزوح من مناطقها بسبب العوامل المناخية والبيئية.

تمّ جمع البيانات لهذا التحديث خلال الفترة 1 – 31 آذار/ 2024. وتم جمع البيانات من خلال فرق التقييم والاستجابة السريعة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة (RARTs) المنتشرة في جميع أنحاء العراق (20٪ من العدادين إناث). وتجمع فرق التقييم والاستجابة السريعة البيانات من خلال المقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسيين، مستفيدة من شبكة كبيرة وراسخة تضم أكثر من 2,000 مصدر معلومات رئيسي، من بينهم قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن.

مدى النزوح

عدد الأسَر عدد الأفراد	23.364 140.184		أسَر نازحة ضمن محافظاتها الأصلية		%81
أسر نازحة إلى مواقع حَضريّة	%55		أسَر نازحة في ترتيبات إيواء حرجة		1.003

ولغاية تاريخ 2024/3/15، ما تزال هناك **23.364** أسرة نازحة (140.184 فرداً) بسبب العوامل المناخية في 12 محافظة. وتتوزع الأسَر النازحة في 497 موقعاً. ومن بين هذه الأسَر، نصف الأسَر تقريباً نازحون داخل مناطقهم الأصلية (47%). بينما نزح أكثر من النصف بقليل إلى مواقع حضرية. وعلى مستوى المحافظات، نزح حوالي نصف الأسَر (44٪ ، 10.385 أسرة) من **ذي قار**، تليها **ميسان** (22٪، 5.215) **والمثنى** (10٪، 2.365) **والقادسية** (8٪، 1.871). وعلى مستوى الأقضية، يحتوي قضاء **الناصرية** في محافظة ذي قار، على أكبر عدد من الأسَر النازحة بسبب العوامل المناخية (3.902). أما الأقضية الأخرى التي شهدت نزوحاً كبيراً بسبب عوامل المناخ فهي؛ **قلعة صالح** في محافظة ميسان (2.599 أسرة) والشطرة (2.461 أسرة) والرفاعي (2.082) وكلاهما في محافظة ذي قار.

الخارطة 1: أقضية أصل الأسَر النازحة بسبب التغيّر المناخي والتدهور البيئي

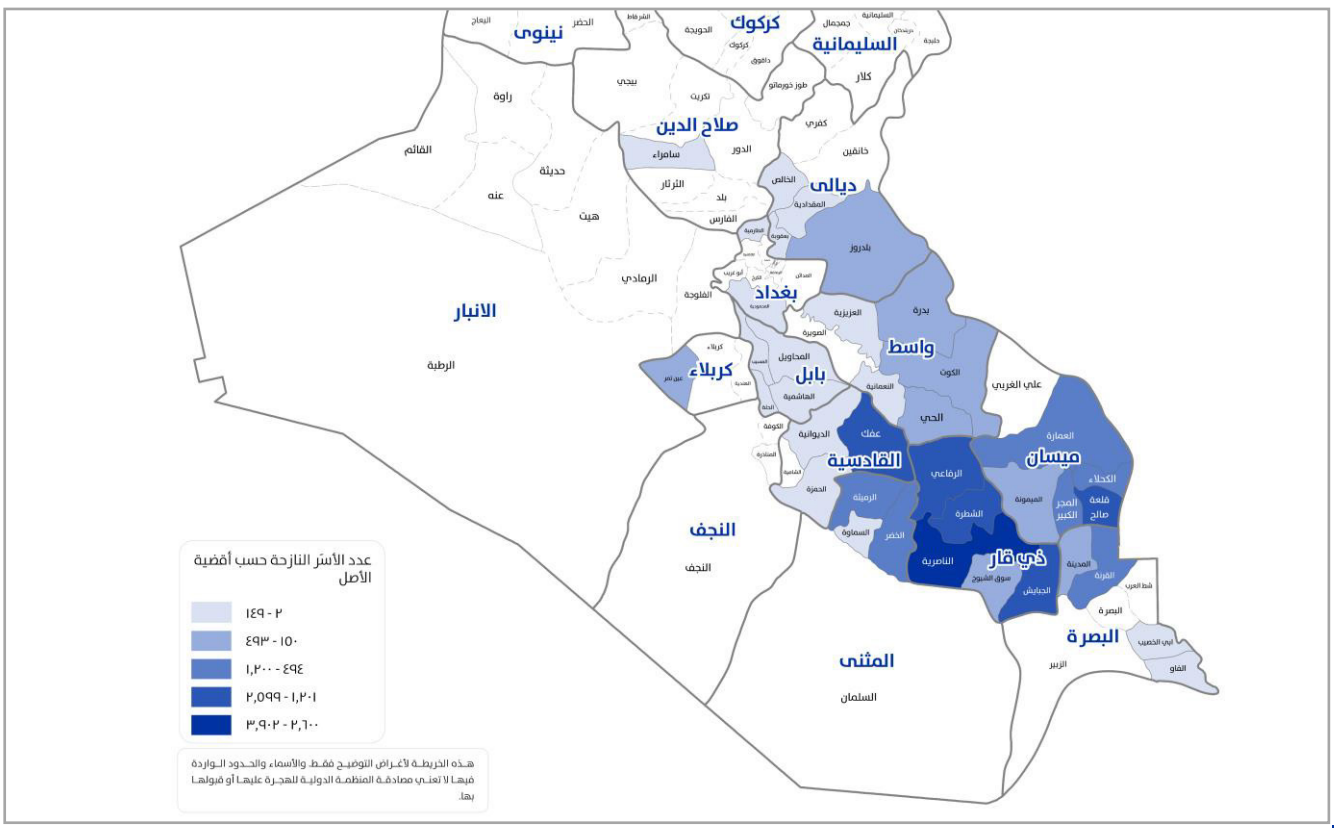

الشكل 1. عدد الأسَر النازحة بسبب الجفاف حسب محافظات النزوح

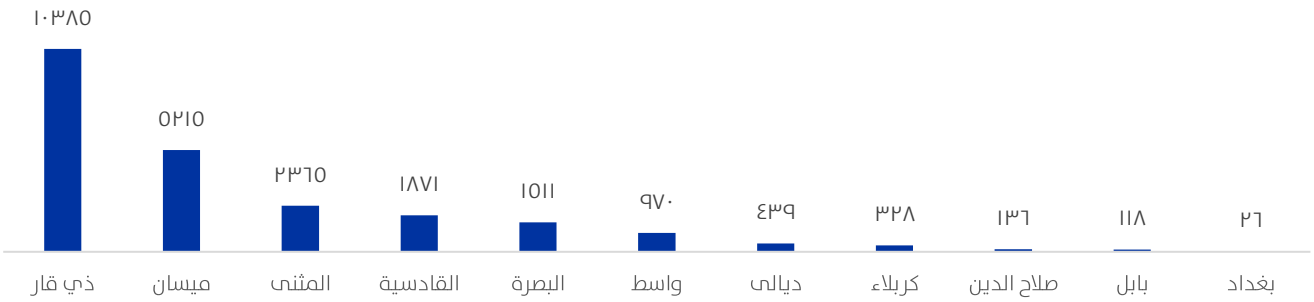

في هذه الجولة، ازداد عدد الأسَر النازحة بسبب تغيّر المناخ، حيث أرشد مصادر المعلومات الرئيسيون فرق التنسيق والاستجابة السريعة إلى مواقع نزوح لم يتم تقييمها سابقاً. وبشكل عام، أضيفَ 34 موقعاً جديداً في هذه الجولة، خاصة في المثنى. ومن المتوقع أن يزداد عدد المواقع والأسَر النازحة بسبب تغيّر المناخ في كل جولة مع توسّع شبكة مصادر المعلومات الرئيسيين. ومن جهة أخرى، تشير الزيادة المستمرة في عدد الأسَر إلى أن هذه التحركات دائمية وليست مؤقتة.

نزح ثلث الأسَر تقريباً إلى **ذي قار**، بينما نزح الخُمُس إلى **ميسان** ونسبة السُبُع إلى **النجف**. أما الأقضية التي تستضيف أعداداً كبيرة من الأسَر النازحة فهي: **العمارة** (ميسان) **والنجف** (النجف) **والناصرية** (ذي قار). ونزحت حوالي أربعة أخماس الأسَر داخل محافظاتها الأصلية، وأقل من النصف داخل أقضيتها الأصلية. وكانت أغلب الأسَر التي نزحت إلى ذي قار وميسان قد جاءت من مناطق أخرى تابعة للمحافظة. وعلى النقيض من ذلك، فإن جميع الأسَر القادمة إلى النجف هي من خارج المحافظة، خاصة من ذي قار والقادسية. فضلاً عن ذلك، فإن جميع الأسَر التي نزحت إلى النجف تقريباً تعيش في المناطق الريفية، الأمر الذي يتعارض مع الاتجاه العام المتمثل في الهجرة من الريف إلى المدينة.

الخارطة 2: أهم 15 تدفقاً للنزوح الناجم عن المناخ في وسط وجنوب العراق[1]

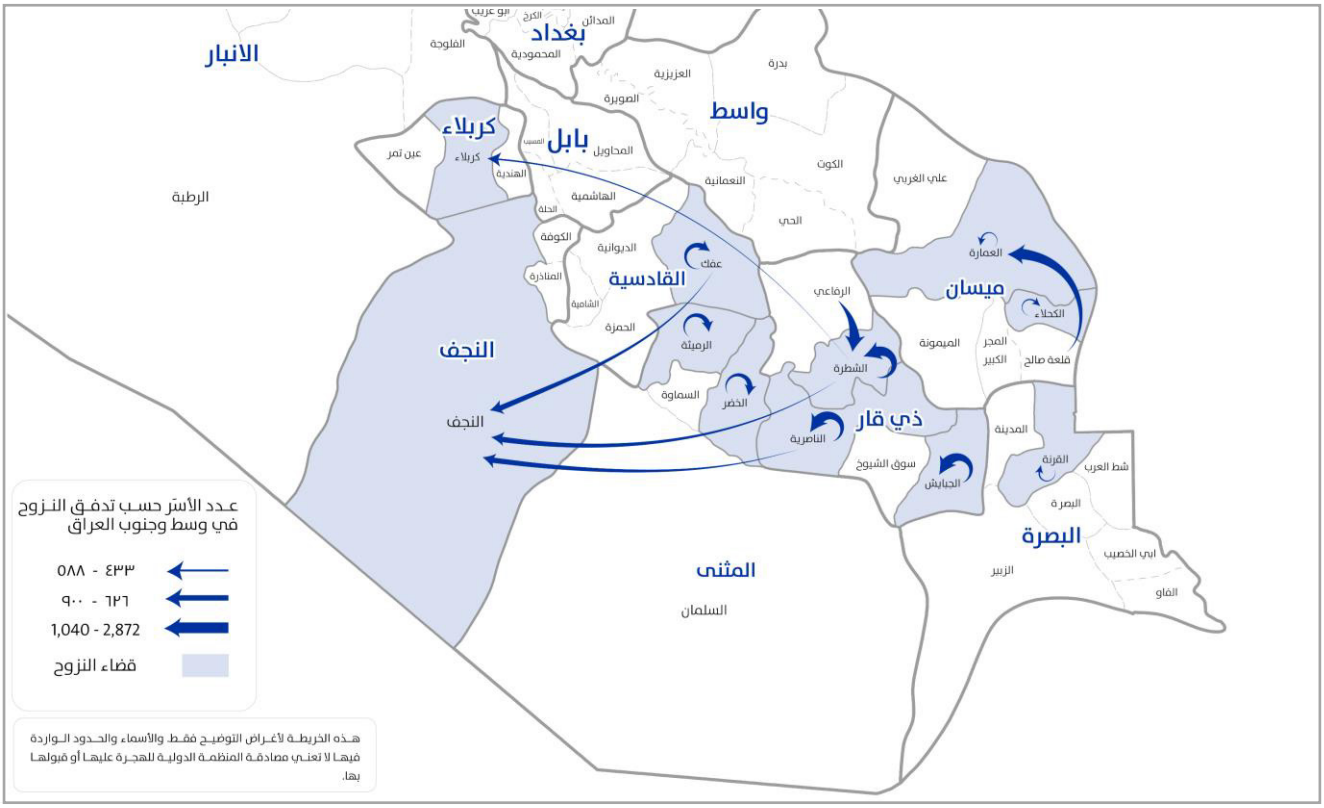

1. تبين هذه الخريطة أهم 15 تدفقاً من مناطق الأصل إلى مناطق النزوح. والأسهم المنحنية تشير إلى النزوح داخل القضاء نفسه.

© المنظمة الدولية للهجرة 2024

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها. يجب الاستشهاد بالنص التالي عند أي استخدام للبيانات والمعلومات الواردة في هذا التقرير: "المنظمة الدولية للهجرة، آذار 2024. النزوح الناجم عن تغيّر المناخ في وسط وجنوب العراق. المنظمة الدولية للهجرة، العراق". لمزيد من المعلومات حول شروط وأحكام منتجات معلومات مصفوفة تتبع النزوح، يرجى النقر على هذا الرابط.

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) لدعمهما المستمر.